

الدواء في حياتنا

١- مركبات البنسلين (penicillins) يقل تأثيرها إذا أخذت مع بعض المركبات مثل: النيومايسين أو الكلورامفينيكول أو التتراسيكلين ويزاد تأثيرهما إذا أخذتا مع مركبات البروبنيسيد (probenecid).

٢- حبوب منع الحمل: قد تزيد حبوب منع الحمل من فعالية بعض الأدوية مثل: الكورتيزونات ومركبات الثيوفيلين، بينما تقلل من تأثير بعض الأدوية مثل: الفيبيرات، وقد يقل مفعول حبوب منع الحمل في حالة استخدامها مع بعض الأدوية الأخرى مثل: الريفامبسين أو مع الكاربامازيبين أو مع بعض المهدئات مثل: الباربيتورات.

هذه بعض الأمثلة البسيطة، ولكن يجب التنبيه على أنه في حالة استخدام المريض لأدوية سابقة ويتم صرف أدوية جديدة فلا بد له من أن يخبر الطبيب أو الصيدلي بذلك حتى يتم تضاوي إمكانية وجود تعارض في الأدوية.

الدواء والعمر (أطفال وكبار السن):

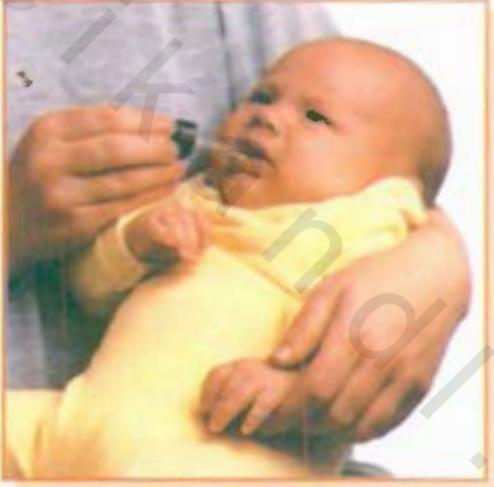
يوجد ارتباط وثيق بين العمر والدواء من حيث الشكل الصيدلاني، وتركيز العلاج، فالشكل الصيدلاني مثلاً في حالة الأطفال يعتمد في



الباب الثالث

الأساس على الشرابات والقطرات والتحاميل وذلك لسهولة استخدامها مع الأطفال، وكذلك تركيز العلاج فمن المعلوم أن الأطفال يحتاجون لتراكيز أقل من الكبار، وهناك طرق عدة لقياس الجرعة للطفل نذكر منها على سبيل المثال:

$$\text{جرعة الطفل} = \frac{\text{وزن الطفل بالكيلو}}{70} \times \text{جرعة البالغ}$$



وهناك عدة طرق أخرى لقياس الجرعة غالباً ما تكون معروفة من قبل الأطباء والصيدالة وطواقم التمريض في المستشفيات.

أما بالنسبة لكبار السن ونقصد بهم أولئك الذين تجاوزوا الخامسة والستين حيث إن من المعلوم أنه مع تقدم العمر تظهر الأمراض في كبار السن، وهذه سنة الله في خلقه: لذلك كان لا بد لأخذ هذه الفترة العمرية بعين

الاعتبار وخصوصًا مع ضعف وظائف الجسم الهامة مثل: الكبد والكلى والتي تعتمد معظم الأدوية عليها في عمليتي التفكيك والإخراج من الجسم، ومع ملاحظة أن كبار السن يتناولون أكثر من نوع من الأدوية: لذلك لا بد من التعامل مع كبار السن في حالة المرض بحرص شديد وعناية، وأن لا تعطى لهم الأدوية بدون استشارة طبية، وأن يلاحظ أيضاً عدم إعطائهم أدوية شعبية (عشبية) إلا بعد التأكد من فاعليتها: لما لهذه الأدوية من تأثير على الكبد والكلى والتي كما قلنا أنها في كبار السن غالباً في وضع أضعف من الإنسان في الفترات العمرية الأقل.

الدواء والحمل والرضاعة:

تعد فترة الحمل بالنسبة للمرأة فترة حساسة لها وللجنين: ولذلك كان لابد من أخذ الحيطة والحذر عند تناول الأدوية خلال فترة الحمل: وذلك لما قد تسببه هذه الأدوية من أضرار على الجنين والتي قد تصاحبه حتى بعد الولادة وطول فترة حياته.

